حرف العين

٧٣٣ـ أَبو عامر الأَشعَريُّ(١)

١٣٢٢٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي عَامِرٍ، أَوْ أَبِي مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، يَحْسَبُهُ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ فَقَالَ: أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالـمَوْتِ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ، وَالمِيزَانِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا الإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَسْمَعُ رَجْعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلاَ يُرَى الَّذِي يُكَلِّمُهُ، وَلاَ يُسْمَعُ كَلاَمُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا

---

(١) قال البُخاريُّ: عُبيد بن وَهب، أَبو عامر، الأَشعَريُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٠.

ـ وقال مُسلم: أَبو عامر، عُبيد بن وَهب الأَشعَريُّ، عَم أَبي مُوسَى، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٣٧٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُبيد بن وَهب، أَبو عامر الأَشعَريُّ، له صُحبةٌ، قُتل على عَهد رسولِ الله ﷺ، قَتَله دُرَيد بن الصِّمَّة. «الجرح والتَّعديل» ٦/ ٤.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عامر الأَشعَريُّ، له صُحبةٌ، اسمُه: عَبد الله بن هانِئ، وقيل: عَبد الله بن وَهب، وقيل: عُبيد بن وَهب، وليس بعَم أَبي مُوسَى الأَشعَري. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٢.

تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ فَقَالَ السَّائِلُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِعَلاَمَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، وَيَطُولُ أَهْلُ الْبُنْيَانِ بِالْبُنْيَانِ، وَعَادَ الْعَالَةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعَرِيبُ، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَلَمَّا لَمْ نَرَ طَرِيقَهُ بَعْدُ، قَالَ: سُبْحَانَ الله، ثَلاَثًا، هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا جَاءَنِي قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْـمَرَّةُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٩) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

- **فوائد:**

- أَبو اليَمان؛ هو الحَكَم بن نافِع، الحِمصيُّ.

***

١٣٢٢٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، لاَ يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ، وَلاَ يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

قَالَ عَامِرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ[3].

---

(١) لفظ (١٧٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٨١)، وأَطراف المسند (٨٧١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٢٩٨).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٨) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤٠). و«التِّرمِذي» (٣٩٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقُوب، وغير واحد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري.

جميعهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِبراهيم بن يَعقُوب، وغير واحد، وعُبيد الله بن عُمر) قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مَلاَذ يُحدِّث، عَن نُمَير بن أَوس، عَن مالك بن مَسرُوح، عَن عامر بن أَبي عامر الأَشعَري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: هذا مِن أَجود الحَدِيث، ما رواه إِلا جَرير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث وَهب بن جَرير، ويُقال: الأَسْد هم الأَزْد.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وَالله، يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَبَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ، وَذَكَرَ كَلاَمًا، قَالَ: يَمْسَخُ مِنْهُمْ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي مالك الأَشعَري، رَضي الله عَنه.

***

١٣٢٢٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ قُتِلَ مِنْهُمْ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا عَامِرٍ، أَلاَ غَيَّرْتَ؟ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبْتُمْ؟ إِنَّمَا هِيَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ، مِنَ الْكُفَّارِ، إِذَا اهْتَدَيْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٦)، وأَطراف المسند (٨٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠١ و٢٢٩١ و٢٥٠٩)، والطبراني ١٩/ (٧٠٩).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٩(١٧٢٩٧) و٤/ ٢٠١(١٧٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: حَدثنا علي بن مُدرِك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الهَيثَمي: لم أَجد لعلي بن مُدرِك سَماعًا مِن أَحَدٍ مِن الصَّحَابة. «مَجمَع الزَّوائِد» ٧/ ١٩.

* * *

• أَبو عَبد الله الصُّنَابِحيُّ

سلف حديثه في مسند عَبد الله الصُّنَابِحي، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٣)، وأَطراف المسند (٨٨٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٩).

٧٣٤ـ أَبو عَبد الله[١]

١٣٢٢٧ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ الله، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتَّى تَلْقَانِي»؟.

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِالْيَدِ الأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي».

فَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٧٦ (١٧٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ١٧٦ (١٧٧٣٧) و٥/ ٦٨ (٢٠٩٤٤) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك، العَبديُّ، العَوَقي، وسَعيد الجُرَيْري؛ هو ابن إِياس، أَبو مَسعود، البَصري.

***

(١) قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الله، له صُحبةٌ، رَوى عَنه أَبو قِلابَة الجَرمي، وأَبو نَضرة. «أُسد الغابة» (٦٠٤٨).

(٢) لفظ أَحمد (١٧٧٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٤٨٤)، وأَطراف المسند (٨٧١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٨٥.

• أَبو عَبد الله، رجلٌ آخر

• حَدِيثُ أَبِي الـمُصَبِّح الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَسِيرُ فِي دَرْبِ قَلَمْيَةَ، إِذْ نَادَى الأَمِيرُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله الْخَثْعَمِيُّ رَجُلاً يَقُودُ فَرَسَهُ فِي عِرَاضِ الْجَبَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

***

٧٣٥ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَنِيُّ[(١)]

١٣٢٢٨ - عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى الْيَهُودِ، فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٤٢(٢٦٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ١٤٣ (١٧٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٤/ ٢٣٣(١٨٢٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٣٦٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[(٣)].

- في رواية أَحمد (١٨٢٠٩): «ابن أَبي حَبيب» لم يُسمِّه.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل (١٧٤٢٨ و١٧٤٢٨م): قال أَبي: خالفَهُ عَبد الحَميد بن جَعفر، وابن لَهِيعَة، قالا: «عَن أَبي بَصرَة».

---

(١) قال مُسلمٌ: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَنيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٢٠٢٤).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَنيُّ، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: إِني راكبٌ غدًا إِلى اليهود، فلا تبدؤوهم بالسَّلام، رَوَى عَنه مرثَد بن عَبد الله اليَزَني. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٠٢.

- وقال المِزِّي: أَبو عَبد الرَّحمَن الجُهَني، مُختَلَفٌ في صُحبَته، رَوى عَن النَّبي ﷺ، رَوى عَنه أَبو الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٨٨٢ و١٢٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٨)، وأَطراف المسند (٦١١٢ و٨٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤٣ و٧٤٤).

حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: «أَبو بَصرَة » يَعنِي في حَدِيث ابن أَبي عَدِي، عَن ابن إِسحَاق.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وهو عُقبة بن عامر بن عابس، ويُقال: ابن عَبْس، الجُهَني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبوعيسَى التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله، عَن أَبي بَصرة الغِفاري، قال: قال رَسول الله ﷺ: إِنّي راكِبٌ غَدًا إِلى اليهود فلاَ تبدَؤوهُم بِالسَّلام، فإِذا سَلَّموا عَلَيكُم، فقولوا: وعَلَيكُم.

وقال يَزيد بن هارونَ: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليزَني، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الجُهَني، قال: رَسول الله ﷺ: إِنّي راكِبٌ غَدًا إِلى يَهودَ.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يعنِي البُخاري) فقال: عَن أَبي بَصرة أَصَحُّ.

وَعَن أَبي عَبد الرَّحمَن الجُهَني، وهِمَ فيه ابن إِسحاق، والصَّحيح عَن أَبي بَصرة.

قُلتُ له: أَبو بَصرة ما اسمُهُ؟ فقال: حُمَيلُ بن بَصرة، ويُقالُ: بَصرةُ بن أَبي بَصرة، والصَّحيح حُمَيلُ بن بَصرة.

قال أَبوعيسَى: وإِنما قال مُحمد: حَديث أَبي بَصرة أَصَحُّ، لأَنَّ عَبدَ الحَميد بنَ جَعفر روَى هَذا الحَديث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله، عَن أَبي بَصرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ حَديث ابن الـمُبارك، عَن ابن إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٤ و٦٣٥).

ـ رواه عَبد الحَمِيد بن جَعفر، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عَن أَبي بَصرَة الغِفَاري، وسلف في مسنده.

***

١٣٢٢٩- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ، حَتَّى أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥٢(١٧٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٦)، وأَطراف المسند (٦١٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٨ و٦٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٢)، والمطالب العالية (٤١٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٨)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٧٦٩)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤٢).

٧٣٦ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحيُّ[1]

١٣٢٣٠- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ، مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلاَثٍ: مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الـمَغْرِبَ بِانْتِظَارِ الإِظْلاَمِ، مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ إِمْحَاقَ النُّجُومِ، مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٩(١٩٢٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الصَّلت، يَعنِي ابن بَهْرام[2]، قال: حَدثني الحارِث بن وَهب، فذكره[3].

---

(١) قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنابِحي، رَوى عَنه الحارِث بن وَهب، ويُقال: إِنه الذي رَوى عَنه عَطاء بن يَسار، وأَبو عَبد الله الصُّنَابِحي آخرُ لم يُدرك النَّبي ﷺ، والصُّنابِح بن الأَعسر، وقيل: الصُّنَابحي آخر. «أُسد الغابة» (٦٠٥٦).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحي، ذَكره البَغَوي في الصَّحَابة، وقال: سَكَن الـمَدينَة، ثم ساق له مِن طريق الصَّلت بن بَهْرام، عَن الحارِث بن وَهب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحِي، رَفَعَهُ؛ لا تزال أُمتي في مُسكَة ما لم يعملوا بثلاثٍ: ما لم يُؤَخروا الـمَغرب مُضاهاةً لليهود... الحَدِيث.

وهذا هو الصُّنَابح بن الأَعسَر إِن ثَبت أَنه يُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، وإِلا فهو وَهْمٌ، وقد قال ابن الأَثير: أَبو عَبد الرَّحمَن الصُّنَابِحي، رَوى عَنه الحارِث بن وَهب، ويُقال: إِنه الذي رَوى عَنه عَطاء بن يَسار، في النَّهي عَن تأخير صَلاة الـمَغرب حَتى تَشتبك النُّجوم، وأَبو عَبد الله الصُّنَابِحي آخر لم يُدرِكِ النَّبي ﷺ. «الإِصابة» ١٢/ ٤٩٩.

(٢) في «جامع المسانيد والسنن» ٨ / ٣٦٣، و«مَجمَع الزَّوائِد» ١/ ٣١٦، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٨٤٩)، وطبعَتَي الرسالة (١٩٠٦٧)، والمكنز (١٩٣٧٣): «الصَّلت، يَعني ابن العوَّام»، والمثبت عَن طبعة عالم الكتب نقلاً عَن «أَطراف المسند» (٢٨٩٢)، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (٦٥٥٨).

وقد ذَكَره الحُسيني في «الإِكمال» (٣٨٩) فقال: الصَّلت بن العَوَّام، عَن الحارِث بن وَهب، وعَنه ابن نُمَير، مَجهُول.

وتعقبه ابن حَجَر، فقال: بل هو معروف، وإِنما وقع في اسم أَبيه تحريف، وهو الصَّلت بن بَهرام المذكور قبل هذا، فقد ذكر هو، يَعني الحُسَيني، في ترجمة الحارِث بن وَهب على الصَّواب، وكذا وقع في «مسند إِسحاق»: أَخبرنا وَكيع، قال: حدثنا الصَّلت بن بَهرام، عَن الحارِث بن وَهب، عَن الصُّنَابح بن الأَعسر، فذكر حديثا، وأَخرجه الطبراني، عَن جَعفر الفِريابي، عَن إِسحاق. «تعجيل المنفعة» (٤٨٠).

(٣) أَطراف المسند (٢٨٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣١١ و١/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٧٤١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨١٠).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٠) عَن الثَّوري، وغَيره، عَن الصَّلت بن بَهْرام، عَن الحارِث بن وَهب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا، مَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ[1] إِلَى أَهْلِهَا».

لَيس فيه: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الصُّنابِحي»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحارِث بن وَهب، عَن الصُّنابِحي، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلٌ. رَوى عنه الصَّلت بن بَهْرام. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٤.

***

(١) في المطبوعتين مِن الـمُصنَّف: «ما لَم يَكِلُوا الناسَ الجنائِز»، والـمُثبت عَن «المعجم الكبير» للطَّبَراني (٣٢٦٣) إِذ رواه من طريق الـمُصنِّف.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٣٢٦٣).

٧٣٧ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهْريُّ(١)

١٣٢٣١ - عَنْ أَبِي هَمَّامٍ، عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلاَلِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ، لَبِسْتُ لأْمَتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله وَرَحْمَةُ الله، حَانَ الرَّوَاحُ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: أَسْرِجْ لِي فَرَسِي، فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا أَشَرٌ وَلاَ بَطَرٌ، قَالَ: فَأَسْرَجَ، قَالَ: فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَصَافَفْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا، فَتَشَامَّتِ الْخَيْلاَنِ، فَوَلَّى الْـمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عِبَادَ الله، أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْـمُهَاجِرِينَ، أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، قَالَ: ثُمَّ اقْتَحَمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ فَرَسِهِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبَرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي، ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، وَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، عَنْ آبَائِهِمْ، أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ امْتَلأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَإِمْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْحَدِيدِ(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٢٩(٣٨١٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٦ (٢٢٨٣٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٢٢٨٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٠٩) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال، وعَفان. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ، له صُحبةٌ. «الكنى» (٤٣٤).
ـ وقال ابن حِبَّان: إِياس بن عَبد الله، أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ، لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (٤٠).
ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهريُّ القُرَشيُّ، مِن بَني فِهر بن مالك بن النَّضر بن كِنَانة، له صُحبةٌ ورواية. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٠.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٤).

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وحَجاج بن مِنهَال، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي هَمام، عَبد الله بن يَسار، فذكره[1].

- في رواية بَهز: «يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي هَمام، قال أَبو الأَسود: هو عَبد الله بن يَسار».

- قال أَبو داوُد: أَبو عَبد الرَّحمَن الفِهري لَيس له إِلا هذا الحَدِيث، وهو حَديثٌ نبيلٌ جاءَ به حَماد بن سَلَمة.

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٧)، وأَطراف المسند (٨٧١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٦٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٣٣)، والطَّبَراني ٢٢/ (٧٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٠٠).

٧٣٨ـ أَبو عَبْس بن جَبْر[1]

١٣٢٣٢ - عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو عَبْسٍ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي أَبُو عَبْسٍ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»[4].

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن جَبر، أَبو عَبس الحارِثيُّ الأَنصاريُّ، وهو ابن جَبر بن عَمرو بن زَيد بن جُشَم بن حارِثة بن الحارِث مِن الأَوس، له صُحبةٌ، رَوى عَنه ابنُه. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٢٠.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَبس بن جَبر، اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر، ويُقال: ابن جابر بن عَمرو بن زَيد، الأَنصاريُّ الحارِثيُّ، شَهد بَدرًا والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وهو مَعدودٌ في كبار الصَّحابة مِن الأَنصار، مات سَنة أَربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سَنة، وصلى عليه عُثمان، ودُفن بالبقيع، ونزل في قبره أَبو بُردَة بن نِيار، وقَتادَة بن النُّعمان، ومُحمد بن مَسلَمة، وسَلَمة بن سَلاَمة بن وقش، قيل: إنه شَهد بَدرًا وهو ابن ثمان وأَربعين سَنة، أَو نحوها. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٠.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَبس بن جَبر بن عَمرو بن زَيد، الأَنصاريُّ الحارِثيُّ، له صُحبةٌ، اسمُه: عَبد الرَّحمَن، وقيل: عَبد الله، والأَول أَصح، قيل: كان اسمه في الجاهِليَّة عَبد العُزَّى، فسُمي في الإِسلام عَبد الرَّحمَن، شَهد بَدرًا، والمشاهد كلها مع رَسول الله ﷺ، وكان فيمن قَتل كَعب بن الأَشرف. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٦.

(٢) اللفظ للبُخاري (٩٠٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨١١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٣١) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«البُخاري» ٢/ ٩(٩٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي ٤/ ٢٥ (٢٨١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة. و«التِّرمِذي» (١٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٦/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُوسَى بن عامر، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (الوَليد، ويَحيَى بن حَمزَة) عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا عَباية بن رِفاعة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، وأَبو عَبس اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر.

ويَزيد بن أَبي مَريم، هو رجلٌ شاميٌّ، رَوى عنه الوَليد بن مُسلم، ويَحيَى بن حَمزَة، وغيرُ واحدٍ مِن أَهل الشَّام، وبُرَيد بن أَبي مَريم كُوفيٌّ، أَبوه مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، واسمُه: مالك بن رَبيعة، وبُرَيد بن أَبي مَريم سَمِعَ مِن أَنس بن مالك، ورَوى عَن بُرَيد بن أَبي مَريم، أَبو إِسحاق الهَمداني، وعَطاء بن السَّائب، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشُعبة، أَحاديث.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَبس هذا مِن أَهل بَدر، اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن جَبر بن عَمرو بن زَيد بن جُشَم بن حارِثة بن الحارِث بن الخَزرَج الأَنصاري، مات سَنة أَربع وثلاثين، ودُفن بالبَقيع، ودخل قبرَه أَبو بُردَة بن نِيار، وسَلَمة بن سَلاَمة بن وَقش.

وكل ما يَروي الوَليد مِن رواية الشَّاميين، فهو يَزيد بن أَبي مَريَم، وما يكون مِن رواية العراقيين فهو بُرَيد.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (٩٦٩٢)، وأَطراف المسند (٨٧٢٠).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٣)، وأَبو عَوانَة (٢٥٤٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٩ و٩/ ١٦٢، والبَغوي (٢٦١٨).

(٢) في «تحفة الأَشراف»، وطبعة دار الغرب: «حسن صحيح»، والمُثبت عن طبعَتَي الرسالة، ودار الصِّدِّيق (١٧٢٦)، وفي طبعة المكنز: «حسن غريب صحيح».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وأَبو عَبس بن عَبد الرَّحمَن اسمه عَبد الرَّحمَن بن جَبر، ويَزيد بن أَبي مَريَم ثقة، وهو شامي. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٤).

ـ وقال الدارَقُطني: انفَرَدَ البُخاري بحديث أَبي عَبس بن جبر؛ مَن اغبرت قدماه في سبيل الله، مَن رواية عَباية بن رِفَاعة، ولم يَرو عنه مِن وجهٍ يصح مثله غيره. «التتبع» (٣).

***

٧٣٩ـ أبو عُبَيد، مَولَى النَّبي ﷺ(١)

١٣٢٣٣ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ؛

«أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا، فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَّ لأُعْطِيتُ أَذْرُعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٤٦) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن أَبَان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعامة، أَبو الخَطاب السَّدُوسي.

* * *

---

(١) قال يَحيى بن مَعين: أَبو عُبَيد، الذي يَروي عنه شَهر بن حَوشَب، هو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ. «تاريخ الدُّوري» (٥١).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عُبَيد، مَولَى رسولِ الله ﷺ، ويُقال: خادم رَسول الله ﷺ، لا أَقف على اسمه، وله رواية، مِن حديثه: أَنه كان يَطبخ لرسول الله ﷺ، فقال له: ناولني الذراع، وكان يُعجبه لحم الذراع... الحَديثَ، رواه قَتادَة، عَن شَهر بن حَوشَب، عَنه، يُذكر في الصَّحابة. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧١.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٩)، وأَطراف المسند (٨٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣١١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٢)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٤٢).

٧٤٠ـ أَبو عُبَيدَة بن الجَرَّاحِ

عَامر بن عَبد الله القُرشيُّ الفِهْريُّ(١)

١٣٢٣٤- عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيدةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي مَرَضِهِ، وَامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، قَالَ: فَكَأَنَّ الْقَوْمَ سَاءَهُمْ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَمْ يُعْجِبْنَا مَا قُلْتَ، فَكَيْفَ نَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ، فَحَسَنَتُهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً، فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»(٦).

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عامر بن عَبد الله بن الجراح، أَبو عُبيدة بن الجراح، القُرشي، الفِهْريّ، من أَصحاب النَّبي ﷺ، مات في عهد عُمَر بن الخطاب، رَضِي الله عَنهُ، بالشام. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٥.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٩٩٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٩٤٣).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٩٨٥٠).

(٦) اللفظ للدَّارِمي (٢٩٢٩).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦(٨٩٩٢) و٣/ ٢٣٠(١٠٩١٣) و٣/ ٢٣٤(١٠٩٤٣) و٥/ ٣٣٩ (١٩٨٥٠) و٩/ ٢٨(٢٦٨٧٢) و٩/ ١٠٧(٢٧١٨٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ١/ ١٩٦(١٧٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«الدَّارِمي» (١٨٦٠ و٢٩٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عن واصل مَولَى أَبي عُيينة. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حماد، قال: حَدثنا واصل. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُوَيرية، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل مَولَى أَبي عُيينة. و«ابن خُزيمة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم.

كلاهما (جَرير بن حازم، وواصل مَولَى أَبي عُيينة) عن بَشار بن أَبي سَيف[1]، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عِياض بن غُطَيف[2]، فذكره.

- في رواية أَبي يَعلَى: «عن ابن أَبي سَيف الجرمي، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، رجل من فقهاء أَهل الشَّام».

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٠) قال: حَدثنا زياد بن الرَّبيع، أَبو خِداش، قال: حَدثنا واصل مَولَى أَبي عُيينة، عن بَشار بن أَبي سَيف الجَرمي، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخَلنا على أَبي عُبَيدة بن الجَراح نَعودُه، مِن شَكوًى أَصابَه، وامرَأَتُه تُحيفَة قاعِدَةٌ عند رَأْسِه، قُلنا: كَيف بات أَبو عُبَيدة؟ قالت: والله، لَقَد بات بِأَجر، فقال أَبو عُبَيدة: ما بِت بِأَجر، وكان مُقبِلاً بِوَجهِه على الحائِط، فَأَقبَل على القَوم بِوَجهِه، فقال: أَلا تَسأَلونَني عَما قُلتُ؟ قالوا: ما أَعجَبنا ما قُلتَ فَنَسأَلُك عنه، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في النسخة الخطية لصحيح ابن خُزيمة (١٩٧/ ب)، والمطبوعتين: «سَيف بن أَبي سَيف، وفي «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٦٧٠٣): «عن ابن أَبي سيف».

(٢) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «عُطيف» بالعين، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٨٧٥).

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ».

ليس فيه: «الوَليد بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٩٦(١٧٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، عن واصل، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخلنا على أَبي عُبَيدة نَعودُه، قال: إِنّي سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ، فَهِيَ حَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلاَهُ اللهُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ».

ليس فيه: «بَشار».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦(٨٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الوَهاب الثَّقَفي، عن واصِل، عن بَشار بن أَبي سَيف، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخلنا على أَبي عُبَيدة، فقال: الصَّوم جُنَّةٌ، ما لَم تَخرِقه. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٠(١٠٩١٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهاب الثَّقَفي، عن واصِل، عن بَشار بن أَبي سَيف، عن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن، عن عياض بن غُطَيف، قال: دَخلنا على أَبي عُبَيدة بن الجَراح نَعُودُه، فإِذا وجهُهُ مِمَّا يلي الجِدارَ، وامرَأَتُه قاعِدَةٌ عِند رَأْسِهِ، قُلتُ: كَيفَ باتَ أَبو عُبَيدة؟ قالت: باتَ بِأَجرٍ، فأَقبَل عَلَينا بوَجهِه، فقال: إِنِّي لَم أَبِت بِأَجرٍ، ومَن ابتَلاه الله بِبَلاءٍ فِي جَسَدِه، فَهُو لَهُ حِطَّةٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن مِسعَر، عن الوَليد بن أَبي

مالك، قال: حدثنا أصحابنا، عن أَبي عُبَيدة، قال: الصّيام جُنَّةٌ، ما لَم يَخرِقها. «مَوقوفٌ»(١).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حدثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«الـمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لاَ تُقْتَلُ، حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا».

سلف في مسند شَدَّاد بن أَوس، رَضي الله تعالى عنه.

***

١٣٢٣٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَابِّهِ(٢)، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، كَانَ خَلَفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ، كَانَ شَهِدَ طَاعُونَ عَمَوَاسَ، قَالَ: لَـمَّا اشْتَعَلَ الْوَجَعُ، قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛

«إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُعِنَ، فَمَاتَ، رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ، وَاسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ مُعَاذًا يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَقْسِمَ لآلِ مُعَاذٍ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُعِنَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ، فَمَاتَ، ثُمَّ قَامَ، فَدَعَا رَبَّهُ لِنَفْسِهِ، فَطُعِنَ فِي رَاحَتِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يُقَبِّلُ ظَهْرَ كَفِّهِ، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٤٧)، وأطراف المسند (٨٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٠، والمقصد العلي (١٦٠٤)، وغاية المقصد (١٠٨٣ و١٠٨٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٣٦٨ و٣٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٤)، والبزار (١٢٨٦ و١٢٨٧)، والبيهقي ٣/ ٣٧٤ و٤/ ٢٦٩ و٩/ ١٧١.

(٢) الرَّابُّ؛ هو زوج أُم اليتيم.

يَقُولُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَا فِيكِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، فَلَمَّا مَاتَ، اسْتُخْلِفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ، فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ، فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَاثِلَةَ الْهُذَلِيُّ: كَذَبْتَ، وَاللهِ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْ حِمَارِي هَذَا، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَرُدُّ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ، وَايْمُ اللهِ، لاَ نُقِيمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، وَخَرَجَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَدَفَعَهُ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ رَأْيِ عَمْرٍو، فَوَاللهِ مَا كَرِهَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٦(١٦٩٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبان بن صالح، عن شَهر بن حَوشب الأَشعري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَبان بن صَالح جَدُّ أَبي عَبدِ الرحمَن مُشْكُدانَة.

***

• حَدِيثُ ابْنِ جُرِيجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ خَبَرًا رُفِعَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ أَبَا الرَّبِيعِ، يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ مَرَّتَيْنِ، فَتُوُفِّيَ حِينَ أَتَاهُ فِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا، فَصَرَخَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ بَنَاتُهُ، وَبَنَاتُ أَخِيهِ، قُمْنَ يَبْكِينَ، فَقَالَ لَهُنَّ جَبْرُ بْنُ عَتِيكٍ: لاَ تُؤْذِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، فَلْيَبْكِينَ أَبَا الرَّبِيعِ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ يَبْكِينَهُ، قَالَتِ ابْنَتُهُ: لَقَدْ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ وَقَعَ أَجْرُ أَبِي الرَّبِيعِ عَلَى نِيَّتِهِ، مَاذَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، فَقَالُوا: فَمَا الشُّهَدَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْـمَطْعُونُ شَهِيدٌ،

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٩)، وأطراف المسند (٨٧٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٦، وغاية المقصد (١١٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٩٩.

وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَرَقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَمِّ شَهِيدٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ، وَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٥) عن ابن جُريج، فذكره.

كذا ورد في طبعة المجلس العلمي، لمصنف عَبد الرَّزاق: «أبو عبيدة بن الجراح»، ووقع في طبعة الكتب العلمية (٦٧٢٤): «أبو عبيدة بن الحارث»، وكلاهما تصحيفٌ.

وقد أوردناه في مسند جابر بن عَتِيك، فانظر التعليق عليه هناك.

***

١٣٢٣٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَجَارَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَجُلاً، وَعَلَى الْجَيْشِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لاَ تُجِيرُوهُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ».

أخرجه أحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٢(٣٤٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أحمد» ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (عَبد الرحيم بن سُليمان، وإِسرائيل بن يونُس) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن القاسم، عن أَبي أُمامَة، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ».

(*) لفظ عَبد الرحيم: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٠)، وأطراف المسند (٨٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وغاية المقصد (٢٦١٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١٥).

ليس فيه: «أَبو عُبيدة»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥١(٣٤٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. وفي ١٢/ ٤٥٢(٣٤٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. وفي (٨٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيان) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الوَليد بن أَبي مالك، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة، قال: أَجار رَجُل قَومًا، وهو مَع خالِد بن الوَليد، وأَبي عُبَيدة، وعَمرو بن العاص، فقال خالِد وعَمرو: لا نُجير مَن أَجار، فقال أَبو عُبَيدة بن الجَراح: فإِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَجَارَ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَعَمْرٌو: لاَ تُجِيرُ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: تُجِيرُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى النَّاسِ بَعْضُهُمْ»[4].

جعله عن «عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة»، بَدَل «القاسم بن عَبد الرَّحمَن»[5].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرحمَن بن مَسلَمة، عن أَبي عُبيدة بن الجراح، قاله سُليمان بن حَيان، عَن الوليد بن أَبي مالك، لا يصح. «الضعفاء الصغير» (٢١٧).

---

(١) المسند الجامع (٥٢٩١)، وأَطراف المسند (٧٦٣٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وغاية المقصد (٢٦١٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١٤)، والمطالب العالية (٢٠٣٩).

أَخرجه من هذا الوجه، الطَّبراني (٧٩٠٧ و٧٩٠٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٧٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٤٠٦٩).

(٥) المقصد العلي (٩٣٩ و٩٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١٥).

ـ وأَخرجه البزار، في «مسنده» (١٢٨٨)، من طريق الحجاج بن أَرطاة، عن الوليد بن أَبي مالك، عن عَبد الرحمَن بن مَسلَمة، عن عَمِّهِ، عَن أَبي عُبيدة بن الجراح، به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عَن أَبي عُبيدة إِلا هذا الطريق، وعَبد الرحمَن، وعَمِّهِ، لا نعلم رَوَيا إِلا هذا الحديث.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٢٧، في ترجمة عَبد الرحمَن بن مَسلَمة، وقال: وهَذا يُروى بِغَيرِ هذا الإِسناد مِن وجهٍ صَحيح.

***

١٣٢٣٧ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ:

«آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ، مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَنْ أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنَ الْحِجَازِ»[3].

أَخرجه الحُمَيدي (٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ١٩٥(١٦٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«الدَّارِمي» (٢٦٥٧) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«أَبو يَعلَى» (٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن إِبراهيم بن مَيمون، مَولَى آل سَمُرة، قال: حَدثنا سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٤(٣٣٦٦٢). وأَحمد ١/ ١٩٦(١٦٩٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني إِبراهيم بن مَيمون، مَولَى آل سَمُرة، عن إِسحاق بن سَعد بن سَمُرة، عن أَبيه، عن أَبي عُبَيدة بن الجَراح، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

«إِنَّ آخِرَ مَا تكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ، مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»[1].

ليس فيه: سَمُرة بن جُندُب[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه إِبراهيم بن مَيمون مَولَى آل سَمُرة، عَن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبيدة بن الجَراح.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وأَبو أَحمد الزُّبيري.

وخالَفهما وَكيع، فرَواه عَن إِبراهيم بن مَيمون، فقال: إِسحاق بن سَعد بن سَمُرة، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبيدة، ووَهِم فيه.

والصَّواب قَول يَحيَى القَطان، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٦٧٩).

***

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ، حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، اسْتَعْمَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٠٢)، وأطراف المسند (٨٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٥، والمقصد العلي (١٤٨٧)، وغاية المقصد (٢٦٠٣ و٢٦٠٤ و٢٦٠٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٣٥ و٢٦٦٧ و٤٥١٩)

(١٥٠٧ و١٥٠٨ و٦١٨٤ و٦١٨٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥-٢٣٧)، والبَزَّار (١٢٧٨)، والبيهقي ٩/ ٢٠٨.

ـ وأَخرجه من طريق وَكيع؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤).

«أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
«خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ».
سلف في مسند خالد بن الوَليد، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٢٣٨- عَنْ أَبِي حِسْبَةَ، مُسْلِم بْنِ أُكَيْس، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: ذَكَرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ فَقَالَ: نَبْكِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ يَوْمًا مَا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ، حَتَّى ذَكَرَ الشَّامَ، فَقَالَ: إِنْ يُنْسَأْ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلاثَةٌ: خَادِمٌ يَخْدُمُكَ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ، وَخَادِمٌ يَخْدُمُ أَهْلَكَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلاثَةٌ: دَابَّةٌ لِرَحْلِكَ، وَدَابَّةٌ لِثَقَلِكَ، وَدَابَّةٌ لِغُلامِكَ.

ثُمَّ هَذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِي قَدِ امْتَلأَ رَقِيقًا، وَأَنْظُرُ إِلَى مَرْبَطِي قَدِ امْتَلأَ دَوَابَّ وَخَيْلاً، فَكَيْفَ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذَا، وَقَدْ أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ أَنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي، مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الحَالِ الَّذِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٥(١٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو حِسْبَة، مُسلم بن أُكَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُسلم بن أُكَيس، أَبو حِسبَة، مَولَى عَبد الله بن عامر بن كُرَيز، القُرشي، عِدادُه في الشَّاميين، مُرسَلٌ عن أَبي عُبيدة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٤.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٣)، وأطراف المسند (٨٧٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٣، وغاية المقصد (٤٩٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٣٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُسلم بن أُكَيس، أَبو حِسبة، مَولىٰ عبد الله بن عامر ابن كُرَيز القُرشي، رَوىٰ عن أَبي عُبيدة بن الجراح، مُرسَل. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٨٠.

***

١٣٢٣٩- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ، تُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٣٧) قال: أَخبرنا مَروان بن مُحمد، قال: حدثنا يَحيىٰ ابن حمزة، قال: حدثني أَبو وَهب، عن مكحول، عن أَبي ثعلبة الخُشَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: الأَعفَر يُشبه التُّراب، ليس فيه طَمَع مَلِك.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سمع مكحول مِن أَحد من أَصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلا أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

***

١٣٢٣٩م- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ بَيْنَهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُمَا: مَا حَفِظْتُمَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِي، قَالَ: وَكَانَ أَوْصَاهُمَا بِي، قَالَا: مَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَجِيَ بِشَيْءٍ دُونَكَ، إِنَّمَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا رسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَا يَتَذَاكَرَانِه، قَالَا:

«إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا وَجَبْرِيَّةً، وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ، وَالْخُمُورَ، وَالْفُرُوجَ، وَالْفَسَادَ فِي الْأُمَّةِ، يُنْصَرُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا،

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٦٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٢٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٥٩١).

حَتَّىٰ يَلْقَوُا اللهَ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٨٧٣) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا جَرير. وفي (٨٧٤) قال: حدثنا مُحمد بن مِنهال، أَخو حجاج، أَنماطي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد.

كلاهما (جرير بن عبد الحميد، وعبد الواحد بن زياد) عن ليث بن أَبي سُليم، عن عبد الرَّحمَن بن سابط، عن أَبي ثعلبة الخُشَني، فذكره[2].

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وأَبا زُرعَة يقولان: لَيث لا يُشتغل به، هو مضطرب الحَديث.

قال: وسَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: لَيث بن أَبي سُلَيم لَيِّن الحديث، لا تقوم به الحُجة عند أَهل العِلم بالحديث. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٧٨.

* * *

١٣٢٤٠ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ».

(*) لفظ هشام: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بالْقِسْطِ، حَتَّىٰ يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٨٧٠) قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ، قال: حدثنا يَحيىٰ ابن حمزة، عن هشام بن الغاز. وفي (٨٧١) قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي.

كلاهما (هشام بن الغاز، وعبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن مَكحول

---

(١) اللفظ لأَبي يعلىٰ (٨٧٣).

(٢) المقصد العلي (٨٥١ و٨٥٢)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٨٩، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٦٥)، والمطالب العالية (٢٠٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٥)، والبزار (١٢٨٣)، والطبراني ١/ (٣٦٩) و٢٠/ (٩١)، والبيهقي ٨/ ١٥٩.

الشامي، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال أَبو زُرعة الرَّازي: مكحول، عن أَبي عُبيدة بن الجراح، مُرسَل. «المراسيل» (٧٩٧).

ـ وأَخرجه البزار (١٢٨٤)، والبيهقي في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٦٧ من طريق مكحول، عن أَبي ثعلبة الخُشَني، عن أَبي عُبيدة، به، ومكحول لم يُدرك أَبا ثعلبة أَيضًا.

***

١٣٢٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ، إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، قَالَ: فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي، أَوْ سَمِعَ كَلَامِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلَّاهُ بِحِلْيَةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ كَالْيَوْمِ؟ فَقَالَ: أَوْ خَيْرٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٦٣١) قال: حدثنا أَسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أَحمد» ١/ ١٩٥(١٦٩٢) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٦٩٣) قال: حدثنا عفان، وعبد الصمد، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. و«أَبو داوُد» (٤٧٥٦) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٤) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمحي، قال: حدثنا حماد

---

(١) المقصد العلي (١٧٨٥ و١٧٨٦)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٢٤١، والمطالب العالية (٤٤٦٦).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٩٢).

ابن سلمة. و«أَبو يَعلىٰ» (٨٧٥) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية القُرشي، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٨) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج) عن خالد بن مِهران الحذَّاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُراقة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، من حديث أَبي عُبيدة بن الجراح، لا نعرفه إِلا من حديث خالد الحذَّاء.

وأَبو عُبيدة بن الجراح اسمُه عامر بن عبد الله بن الجراح.

- فوائد:

- قال البُخاري: عبد الله بن سُراقة، عن أَبي عُبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: لم يَكُن نبيٌّ بعد نوح، إِلا أَنذَر الدَّجالَ قَومَه.

قاله موسىٰ، عن حماد بن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُراقة.

لا يُعرف له سماع من أَبي عُبيدة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٧.

- وقال البزار: هذا الكلام لا نعلم له إِسنادًا عن أَبي عُبيدة إِلا هذا الإِسناد.

وقد رواه شعبة، عن خالد الحذاء بهذا الإِسناد، رواه عنه مُحمد بن جعفر، إِلا أَن حماد بن سلمة أَتم كلامًا. «مسنده» (١٢٨٠).

- وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٤٥، في ترجمة عبد الله بن سُراقة، وقال: وفي الدجال أَحاديث ثابتة مِن غير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ.

* * *

• أَبو عَزَّة الهُذَليُّ

- اسمُه يسار بن عبد، سلف حديثه في حرف الياء.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (٥٠٤٦)، وأَطراف المسند (٨٧٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣)، والبزار (١٢٨٠ و١٢٨١).

٧٤١ـ أَبو عَسِيب، أَو أَبو عَسِيم مَولَى النَّبي ﷺ(١)

١٣٢٤٢ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، أَوْ أَبِي عَسِيمٍ، قَالَ بَهْزٌ: إِنَّهُ شَهِدَ الصَّلاَةَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا أَرْسَالاً أَرْسَالاً، قَالَ: فَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ الْبَابِ الآخَرِ، قَالَ: فَلَمَّا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ ﷺ، قَالَ الـمُغِيرَةُ: قَدْ بَقِيَ مِنْ رِجْلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يُصْلِحُوهُ، قَالُوا: فَادْخُلْ فَأَصْلِحْهُ، فَدَخَلَ، وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَّ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ، فَأَهَالُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ حَتَّى بَلَغَ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَحْدَثُكُمْ عَهْدًا بِرَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٧) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران، يَعنِي الجَوني، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: النَّاس يقولون: أَبو عَسِيب، حَشرَج وغيره، ما خلا حَماد بن سَلَمة فإِنه يقول: أَبو عَسِيم.

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَسيب، له صُحبةٌ. «الكنى» (٥٤١).

ـ وقال مُسلِم: أَبو عَسيب، مولى رَسول الله عليه السَّلام، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٦٥٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَسيب، له صُحبةٌ، رَوى عَنه مُسلم بن عُبَيد.

ورَوى أَبو سَلَمة، عَن حازم بن القاسم، عَنه.

ورَوى حَشرج بن نُبَاتة، عَن أَبي نُصَيرة الوَاسِطي، عَن أَبي عَصيب، بالصاد.

ورَوى حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران الجَوْني، عَن أَبي عَسيم، بالسين والميم«الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤١٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٠)، وأَطراف المسند (٨٧٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٢/ ٢٥٢ و٢٦٣ و٥/ ١٧٧.

قُلتُ ليَحيَى: فأَيما الصَّواب؟ فكأَنه مَالَ إِلى أَبي عَسِيب. «سؤالاته» (٢٥).

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ، والموقوف لا تقومُ به حُجةٌ، ولا يثبتُ به حُكمٌ.

***

١٣٢٤٣ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَبِي نُصَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ، مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالـمَدِينةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ، وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُسلم بن عُبَيد، أَبو نُصَيرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون السُّلَمي، أَبو خالد الواسطيُّ.

***

١٣٢٤٤ - عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلاً، فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي إِلَيْهِ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: أَطْعِمْنَا بُسْرًا، فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ: لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ، حَتَّى تَنَاثَرَ الْبُسْرُ قِبَلَ رَسُولِ

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٩١)، وأَطراف المسند (٨٧٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٨٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطَّبَراني ٢٢/ (٩٧٤).

الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَئِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: خِرْقَةٌ كَفَّ بِهَا الرَّجُلُ عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٌ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ، أَوْ جُحْرٌ يَتَدَخَّلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٨١(٢١٠٤٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَشْرج، عَن أَبي نُصَيرة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو نُصَيرة؛ هو مُسلم بن عُبَيد، وحَشرج؛ هو ابن نُبَاتة الأَشجَعيُّ، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٩٢)، وأَطراف المسند (٨٧٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٧.
الحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٤/ ٦٠٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٨١).

٧٤٢ـ أَبو عُقبة الفارسيُّ[١]

١٣٢٤٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ، وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلاَّ قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٠٥(٣٤٢٦٥). وأَحمد ٥/ ٢٩٥(٢٢٨٨٢). و«ابن ماجة» (٢٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وأَبو داوُد (٥١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز) قالوا: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن داوُد بن الحُصَين، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عُقبة، فذكره[٣].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٩٥(٣٧٩١٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: أَخبَرَني عَبد الرَّحمَن بن ثابت، وداوُد بن الحُصَين، عَن الفَارسي، مَولَى بَني مُعاوية؛

«أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ: الأَنْصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ»[٤].

---

(١) قال مُسلمٌ: أَبو عُقبَة الفارسيُّ، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٢٦١٩).
ـ وقال المِزِّي: أَبو عُقبَة الفارسيُّ، مَولَى الأَنصَار، وقيل: مَولَى بَني هاشم، له صُحبةٌ، وهو والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي عُقبَة، قيل: اسمُه رشيد. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٩٤.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٢٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٠)، وأَطراف المسند (٨٧٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ١٣٢.
(٤) أَخرجَه من هذا الوجه؛ ابن سَعد ٤/ ٣٠٤.

ـ ليس فيه: عَبد الرَّحَمَن بن أَبي عُقبة.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن صالح، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصَين، عَن عَبد الرَّحَمَن بن عُقبَة، عَن أَبيه عُقبَة، مَولَى جَبر بن عَتيكٍ الأَنصاريِّ، قال:

«شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلاَيَ، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قتَلْتُهُ قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الرَّجُلُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الرَّجُلُ الأَنْصَارِيُّ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[1].

قال فيه: «عَبد الرَّحَمَن بن عُقبَة، عَن أَبيه عُقبة».

***

(١) المقصد العلي (٩٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٧٥)، والمطالب العالية (٤٢٦٨).

٧٤٣ـ أَبو عَقرَب البَكريُّ(١)

١٣٢٤٦- عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى فَزِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلْحَمَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَقْوَى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَقْوَى، إِنِّي أَقْوَى! صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، زِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: زِدْنِي، زِدْنِي! صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني سَيف بن عُبَيد الله، مِن خِيار الخَلق. وفي ٤/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وسَيف بن عُبَيد الله) عَن الأَسوَد بن شَيبان، عَن أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرَب، فذكره.

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَقرب البَكريُّ، ويُقال: الكِنانيُّ، مِن بَني بَكر بن عَبد مَناة بن كِنانة، ويُقال: من بني لَيث بن بكر، له صُحبةٌ ورواية، وهو والد أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرب، اختُلِف في اسمه. «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٩.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَقرب البَكريُّ الكِنانيُّ، والد أَبي نَوفَل بن أَبي عَقرب، وقيل جَدُّه، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٩٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦١).

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر، ومُسلم نحوَهُ.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن أَبي بَكر، ومُسلم بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا الأَسوَد بن شَيبان، قال: سَمِعتُ أَبا نَوفَل بنَ أَبي عَقرَب يقولُ:

«سَأَلَ أَبِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: زِدْنِي، زِدْنِي! صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي وَأُمِّي، زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! قَالَ: فَأَلْحَمَ، أَيْ: أَمْسَكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(١).

مرسلٌ، لم يقل أَبو نوفل: «عَن أَبيه»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُسلم بن إِبراهيم، والعَتكي، عَن الأَسود بن شَيبان، عَن أَبي نوفل؛ أَن أَباه سأَل النَّبي ﷺ عَن الصوم قال: ... فذكر الحَدِيث.

قال أَبي: قد رَواه قومٌ، ليسوا بأَقوياء، فقالوا: عَن أَبي نوفل، عَن أَبيه، والثقات لاَ يقولون عَن أَبيه. «علل الحَدِيث» (٦٨٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧١)، وأَطراف المسند (٨٧٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٦).

٧٤٤ـ أَبو عَمرو بن حَفص بن الـمُغيرَة القُرَشيُّ(١)

١٣٢٤٧- عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيٍّ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجَابِيَةِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَنِي خَازِنًا لِهَذَا الْمَالِ وَقَاسِمًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلِ اللهُ يَقْسِمُهُ، وَأَنَا بَادِئٌ بِأَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَشَرَةَ آلاَفٍ، إِلاَّ جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَادِئٌ بِأَصْحَابِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُدًا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، قَالَ: وَمَنْ أَسْرَعَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَبْطَأَ بِهِ الْعَطَاءُ، فَلاَ يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلاَّ مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ، وَذَا اللِّسَانِ، فَنَزَعْتُهُ، وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: وَاللهِ، مَا أَعْذَرْتَ يَا عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٥(١٦٠٠٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٢٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثني وَهب بن زَمْعة.

---

(١) قال المِزِّي: أَبو عَمرو بن حَفص بن الـمُغيرة، القُرَشيُّ الـمَخزوميُّ، ابن عَم خالد بن الوَليد، والحارِث بن هِشام، له صُحبةٌ، وهو زَوج فاطمة بنت قَيس، قيل: اسمُه عَبد الحَميد، وقيل: أَحمد، وقيل: اسمُه كُنيتُه. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (علي بن إِسحاق، ووَهب بن زَمعة) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، وهو أَبو شُجاع، قال: سَمِعتُ الحارِث بن يَزيد الحَضرَمي يُحدِّث، عَن عُلَي بن رَباح، عَن ناشرة بن سُمَي اليَزَني، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ٧٦، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣ و٩/ ٣٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٧٦٠ و٧٦١).

٧٤٥ـ أَبو عَمرَة الأَنصاريُّ[1]

١٣٢٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رِجَالاً؟ وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ الله، أَنْ تَدْعُوَ لَنَا بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا، ثُمَّ تَدْعُوَ اللهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ، تبَارَكَ وَتَعَالَى، سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ، أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلاَهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلاَّ مَلَؤُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا، إِلاَّ حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٧(١٥٥٢٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن مُبارَك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٤٢ و١٠٩١٢) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد،

---

(١) قال البُخاري: أَبو عَمرة الأَنصاري النَّجَّاري، له صُحبَةٌ. «الكُنى» (٥٣٥).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عَمرَة الأَنصاريُّ النَّجاريُّ، اختُلِف في اسمه، فَقيل: عَمرو بن مِحصَن، وقيل: ثَعلَبة بن عَمرو بن مِحصَن، وقيل: بَشير بن عَمرو بن مَحصَن، وهو الصَّواب إِن شاءَ الله تعالى، وهو والد عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، له صُحبةٌ. «الاستيعاب» ٤/ ٢٨٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ومُحمد بن شُعَيب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، ومُحمد بن شُعَيب) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلب بن حَنطَب الـمَخزومي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَمرَة الأَنصَاري هذا اسمُه ثَعلَبة بن عَمرو بن مِحصَن.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، وَمَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا، وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، ترجمة أَبي عمرة.

***

• أَبو عُمير، ويُقال: أَبو عَميرَة

ـ اسمُه رُشيد بن مالك، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف حديثه في حرف الراء.

***

(1) المسند الجامع (١٢٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٣)، وأَطراف المسند (٨٧٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٩.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٤ و٢٠٠٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٢٨)، والطَّبَراني (٥٧٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٢١.

٧٤٦ـ أَبو عِنَبَة الخَولاَنيُّ[١]

١٣٢٤٩ - عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلاَنِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».

أَخرجَه ابن ماجة (١١٢٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن سِنان، عَن أَبي الزَّاهِريَّة، فذكره[٢].

---

(١) قال الـمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلاَبي، عَن يَحيى بن مَعين، في حَديث أَبي عِنَبَة الخَولاَني؛ أَنه ممن صلى القِبلَتين، قال أَهل الشَّام: إِنه مِن كبار التَّابعين، وأَنكروا أَن له صُحبَةً، وأَنه مَدديٌّ، مِن أَهل اليَمَن، أمدُّوا بهم في اليَرمُوك. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٥١.

ـ وقال مُسلمٌ: أَبو عِنَبَة الخَولانيُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (٢٦٥٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عِنَبَة الخَولانيُّ، ليست له صُحبةٌ، هو مِن الطبقة الأُولى، مِن تابعي أَهل الشَّام. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤١٨.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو عِنَبَة الخولاني، لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (١٤٩٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، عِدَادُه في الشَّامِيين، يُختَلف في صُحبته. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٦٥٣.

ـ وقال أَبو نُعَيم: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، صلى القِبلتَين جميعًا مع رَسول الله ﷺ، سَكَن الشَّام، حديثُه عند بَكر بن زُرعة، ومُحمد بن زياد الأَلهاني، وأَبي الزَّاهِرية. «معرفة الصَّحَابة» ٥/ ٢٩٧٩.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، قيل: إِنه ممن صلى القِبلتَين، قَديم الإِسلام، وقيل: إِنه ممن أَسلم قبل موت النَّبي ﷺ، ولم يَصحبه، وإِنه صَحب مُعاذ بن جَبَل، وسَكَن الشَّام. «الاستيعاب» ٤/ ٢٨٥.

ـ وقال المِزِّي: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه، قيل: اسمُه عَبد الله بن عِنبَة، وقيل: عمارة، كان يَسكن حِمص، وكان ممن أَدرك الجَاهِليَّة، وأَسلم في عهد النَّبي ﷺ، وقيلَ: إِنه صلى القِبلتَين، وصَحب مُعاذ بن جَبَل، وكان أَعمى. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٤٩.

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو عِنبَة الخَولاَنيُّ، صحابيٌّ مَشهورٌ بكُنيته، مُختَلفٌ في اسمه، فقيل: عَبد الله بن عِنبَة، وقيل: عمارة، وذَكره خَليفة والبَغَوي، وابن سَعد، وغيرهم في الصَّحَابة. وقال البَغَويُّ: سَكَن الشَّام، وذَكره عَبد الصَّمَد بن سَعيد فيمن نَزل حِمص مِن الصَّحابة. «الإِصابة» ١٢/ ٤٧٣.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٩٩)، والنكت الظراف على تحفة الأَشراف (١٢٠٧٥ أَلف).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزار (٣٧٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن سِنان، أَبو مَهدي، الحِمصي، الكِندي، عَن أَبي الزَّاهرية، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٧.

ـ وقال مُسلِم: أَبو مَهدي، سَعيد بن سِنَان الحِمْصِي، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، مُنكر الحَدِيث. «الكنى والأَسماء» (٣٣٤٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي وحَدثنا، عَن أَبي الطاهر، عَن بشر بن بكر، عَن أَبي مَهدي سَعيد بن سِنَان، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن أَبي عِنَبَة الخولاني، وكان مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ كان يقرأ في الجُمُعة بالسورة التي يُذكر فيها الجُمُعة، و﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قال: أَبو عِنَبَة، مِنهم مَن يقول: له صُحبةٌ، ومِنهم مَن يقول: ليست له صُحبةٌ، وبأَن لا يكون له صُحبةٌ أَشبه، وهو مِن الطبقة الأولى مِن تابعي أَهل الشَّام. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٣٦).

ـ وأخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٠٣، في ترجمة سَعِيد بن سِنَان، وقال: ولأَبي مَهدي سَعِيد بن سِنَان هذا غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وعامَّة ما يَرويه، وخاصة عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، غير محَفُوظة.

ـ أَبو الزَّاهِرية؛ هو حُدَير بن كُرَيب الحَضرميُّ، ويُقال: الحِميَرِيُّ، الحِمصيُّ.

* * *

١٣٢٥٠- عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلاَنِيَّ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا، يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٤٠) قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة. و«ابن ماجة» (٨) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار. و«ابن حِبان» (٣٢٦) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (الهَيثَم، وهِشام) عَن الجَراح بن مَليح البَهرَاني، حِمصيٌّ، عَن بَكر بن زُرعة الخَولاَني، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «بَكر بن زُرعة الخَولاَني، قال: سَمِعتُ أَبا عِنبَة الخَولاَني، وهو مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، ممن صلى للقِبلتين كلتيهما، وأَكل الدَّمَ في الجَاهِليَّة».

***

١٣٢٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِنبَةَ، (قَالَ سُرَيْجٌ: وَلَهُ صُحْبَةٌ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ، قِيلَ: وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ: يَفْتَحُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ عَمَلاً صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن مُحمد بن زِياد الأَلهاني، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ بَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٥)، وأَطراف المسند (٨٧٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٠١)، وأَطراف المسند (٨٧٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٠٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٣٩).

٧٤٧ـ أَبو عَيَّاش الزُّرَقيُّ[١]

١٣٢٥٢ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الـمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ، لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الآنَ صَلاَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِهَذِهِ الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ﴾ قَالَ: فَحَضَرَتْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذُوا السِّلاَحَ، قَالَ: فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَصَلاَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الـمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَالـمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ

---

(١) قال يَحيى بن مَعين: اسم أَبي عَيَّاش الزُّرَقي، صاحب رسُولِ الله ﷺ، زَيد بن الصَّامِت. «تاريخ الدُّوري» (٦١٠).

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَياش الزُّرَقيُّ الأَنصارِيُّ، والد النُّعمان بن أَبي عَياش، له صُحبةٌ، واسمُه زَيد بن الصَّامت، وقيل: زَيد بن النُّعمان، وقيل: عُبَيد، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية بن الصَّامت، شَهد مع النَّبي ﷺ، بعض غزواته. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٦٩٦).

اللهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلاَءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا، سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلاَّهَا بِعُسْفَانَ، وَصَلاَّهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مُصَافَّ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، سَجَدَ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَنَزَلَتْ، يَعْنِي، صَلاَةَ الْخَوْفِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقَنَا فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ١٧٦.

هَؤُلاَءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَأَخَّرَ هَؤُلاَءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ، بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، فَقَامُوا فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، رَآهُ الـمُشْرِكُونَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَائْتَمَرُوا عَلَى أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٨) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبَة. و«أَحمد» ٤/ ٥٩ (١٦٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ٤/ ٦٠(١٦٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (١٦٦٩٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (١٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي ٣/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (١٩٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«ابن حِبان» (٢٨٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٧٧.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٧٥).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد، والنَّسائي؛ قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحدِّث، عَن أَبي عَياش الزُّرَقي قال، قال شُعبة: كتبَ به إِليَّ، وقرأتُه عليه، وسَمِعتُه منه يُحدِّث به، ولكني حفظتُه مِن الكتاب.

ـ قال أَبو داوُد: رَوى أَيوب، وهِشَام، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، هذا الـمَعنَى، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه داوُد بن حُصَين، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس.

وكذلك عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن جابر.

وكذلك قَتادة، عَن الحَسن، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسَى، فِعْلَه.

وكذلك عِكرِمة بن خالد، عَن مُجاهد، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهو قول الثَّوري.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو عَياش الزُّرَقي اختُلِف في اسمه، منهم مَن قال: إِنه زَيد بن النُّعمان، ومِنهم مَن قال: إِنه زَيد بن الصَّامت، ومِنهم مَن قال: عُبَيد بن مُعاوية بن الصَّامت، وقال بعضُهم: عُبيد بن مُعاذ بن الصَّامت.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٥) عَن مَعمَر، عَن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٢٣٦) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (٣٧٨٤)، وأَطراف المسند (٨٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٤٤)، وابن الجارود (٢٣٢)، والطَّبَراني (٥١٣٢-٥١٤٠)، والدَّارَقُطني (١٧٧٧ و١٧٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٤ و٢٥٦، والبَغوي (١٠٩٦).

ثلاثتهم (خَلاَّد، وابن جُرَيج، وعُمر بن ذَر) عَن مُجاهِد، قال:

«لَمْ يُصَلِّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً بِذِي الرِّقَاعِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَصَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ خَلْفَهُ، وَهُمْ بِعُسْفَانَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ خَلْفَهُ يَحْرُسُونَهُ، فَلَمَّا سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ قَامُوا، وَسَجَدَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلْفَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَتَأَخَّرُوا هَؤُلاَءِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامُوا الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السَّجْدَةِ، سَجَدَ أُولَئِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَتَمَّتْ لَهُمْ صَلاَتُهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: نَزَلَتْ يَوْمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَتَوَافَقُوا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، رُكُوعُهُمْ وَسُجُودُهُمْ وَقِيَامُهُمْ وَاحِدٌ مَعًا جَمِيعًا، فَهَمَّ بِهِمُ الـمُشْرِكُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى أَمْتِعَتِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ﴾ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ صَفَّيْنِ، وَكَبَّرَ بِهِمْ جَمِيعًا، فَسَجَدَ الأَوَّلُونَ بِسُجُودِهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ لَمْ يَسْجُدُوا، حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالصَّفُّ الأَوَّلُ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِمْ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، فَتَقَدَّمُوا الصَّفُّ الآخَرُ، وَاسْتَأْخَرُوا الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَتَعَاقَبُوا السُّجُودَ كَمَا فَعَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِعُسْفَانَ، وَالـمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، رَآهُ الـمُشْرِكُونَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَائْتَمَرُوا أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي الَّذِينَ بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٢٣٥).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٢٣٦).

الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاَحِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ بِوُجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي. قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: فَكَانَ تَكْبِيرُهُمْ وَرُكُوعُهُمْ وَتَسْلِيمُهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءً، وَتَنَاصَفُوا فِي السُّجُودِ. قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: فَلَمْ يُصَلِّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ قَبْلَ يَوْمِهِ وَلا بَعْدَهُ».

مُرسلٌ [1].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) قلتُ: أَي الروايات في صلاَة الخوف أَصح؟ فقال: كل الروايات عِندي صَحِيحة، وكُلٌّ يُستعمل، وإِنما هو عَلى قدر الخوف، إِلاَّ حَدِيث مُجاهِد، عَن أَبِي عَياش الزُّرَقي. فإِني أَراه مُرسلًا. «علل التِّرمذي الكبير» (١٦٥).

* * *

١٣٢٥٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ [2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٧٩(٢٧٠٧٧) و١٠/ ٢٤٤(٢٩٩٠٢). وأَحمد ٤/ ٦٠ (١٦٦٩٩). وابن ماجة (٣٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٧١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب.

---

(١) أَخرجَه مُرسلا، الطَّبَري ٧/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن يَعقُوب) قالوا: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، ووُهَيب، نحوَهُ، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عائِش، وقال حَماد: عَن أَبي عَيَّاش، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه إِسماعيل بن جَعفر، ومُوسَى الزَّمعي، وعَبد الله بن جَعفر، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائِش.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن قال إِذا أَصبَح: لا إِلَه إِلاَّ الله، وحدَهُ لا شَريك لَهُ، ....

وقال أَيوب بن سُليمان: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائش، رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال مُوسى: حَدثنا وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عائش، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر الرؤية.

وقال ابن أَبي مَريم: حَدثنا أَبو غَسَّان، قال: حَدثني زَيد بن أَسلم، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (٨٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٥١٤١).

وقال مُحمد بن عباد: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلان، عَن نُعمان بن أَبي عَياش، وكان أَبوه فارس النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو مُعاويَة، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال إِذا أَصبح: لاَ إِله إِلاَّ الله وحده لاَ شَرِيك له، له الـمُلك وله الحمد وهو عَلى كل شيءٍ قَدير ... الحَديثَ.

ورَواه وُهيب، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي عَياش، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: وُهيب أَحفظ من أَبي مُعاوية، والناس يقولون: عَن رجل من أَسلم. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي عَياش الزّرقي.

وقال غَيرُهما، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن ابن عائِش.

وقالَ قُرَّان بن تَمَّام، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح أَبو هُريرة فيه. «العِلل» (١١٩٨).

***